

تصحيح كتاب الأعلام للزركلي الجزء السابع

٧: ٥ / محمد بن قاسم النويري. توفي
بعد ٧٧٥.

نبه الأستاذ فكري الجزار في كتابه «مداخل المؤلفين والأعلام العرب» ٤: ١٧٩٢ بقوله: (في «الأعلام»: (بعد ٧٧٥هـ = ١٣٧٣م). ولكننا اعتمدنا بعد سنة ٧٧٦هـ بعد أن اطلعنا على الجزء السادس من كتابه «الإمام في تاريخ واقعة احتلال الإسكندرية...» للمترجم جاء فيه (وفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة بدأ الفناء في شهر شوال منها وتتابع إلى ربيع الأول في سنة ست وسبعين وسبعمائة فصار يتدرج - أي الموت الأسود - إلى أن صار يموت كل يوم نحو المائتين...) اهـ.

وقال عن كتابه «الإمام بالإعلام...» جزءان منه الخامس والسادس قد طبعا فقط. وجاء في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ٥٠٩ أنه إلى سنة ١٣٩٦ طبع منه سبعة أجزاء.

٧: ١١ / محمد قويسم (١٠٣٣ - ١١١٤).

لكننا نجد أن الأستاذ محمد محفوظ يؤرخ سنة مولده في ترجمته له في كتابه «تراجم المؤلفين التونسيين» ٤: ١٢٧ بقوله: (نحو ١٠٣٣) مع رجوعه إلى مصادر كثيرة منها كتاب «الأعلام» للزركلي ومصادره كذلك.

٧: ١٨ / محمد مبین المولوي.

جاء اسمه في «نزهة الخواطر» ٧: ١٠٧٧ (مبين بن محب بن أحمد بن قطب الدين الأنصاري اللكنوي) فيكون مكان هذه الترجمة في ٥: ٢٧٣ بعد ترجمة (مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري). وجاء في ترجمته (لكناهور) والصواب (لكنو).

٧: ١٩ / محمد محفوظ بن عبدالله الترمسي.
توفي بعد ١٣٢٩.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٢٨٥) ولم يحدد سنة وفاته وهي سنة (١٣٣٨) كما في ترجمته بقلم شيخنا المسند محمد ياسين الفاداني المكي في خاتمة ثبت الترمسي المسمى «كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد» ٤١ - ٤٣ قال: مولده بقرية ترمس من قرى صولو بجاوا الوسطي في ١٢ جمادى الأولى ١٢٨٥ وتوفي بمكة المكرمة في أول رجب يوم الأحد سنة ١٣٣٨ وانظر مصادر ترجمته في كتابي «إمداد الفتاح» ص ٤٤٢.

٧: ٢٠ / محمد بن محمد الفارابي.

قال في ترجمته: (لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب).
نبه العلامة محمد دهمان بقوله: (الصواب: لا يحفل بأمر مسكن أو ملبس).

٣٧:٧ / محمد بن محمد المقرئ. ت ٧٥٨.

نبّه الأستاذ محمد أبو الأجناف في تحقيقه لكتاب المترجم «الكليات الفقهية» ص ٣١ أن الزركلي في الطبعة الثالثة من «الأعلام» ٢٦٦:٧ ذكر من مؤلفات المترجم «عمل من طب لمن حب» وفي المستدرك منه ٢٢٦:٢ تراجع في نسبة الكتاب للمترجم قائلاً: إنه من تأليف لسان الدين ابن الخطيب والصواب أن لكل من العالمين تأليفاً يحمل هذا العنوان.

قلت: وفي الطبعة الرابعة وما بعدها حذف هذا الكتاب من ترجمته.

٤٠:٧ / محمد الأقسرائي.

ذكر من مؤلفاته «حل الموجز - خ». والصواب أنه مطبوع أربع مرات في الهند سنة ١٢٨٧ وسنة ١٢٩٤ وطبعتين بدون تاريخ كما في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ٤٠.

٥٥:٧ / محمد بن محمد التيزيني. ت ٩١١.

حقه التقديم إلى ما قبل محمد بن محمد الشهرير بسبط المارديني. ت ٩١٢ في ص ٥٤.

٥٨:٧ / محمد الحطّاب (٩٠٢ - ٩٥٤).

نبّه العلامة إدريس القيطوني في كتابه «معجم المطبوعات المغربية» ص ٩٠ أن الزركلي ذكر في ترجمته في تعداد كتبه «تحرير الكلام في مسائل الالتزام - ط» ثم ذكره في آخر ترجمته بقوله: «تحرير الكلام - خ» فقه.

والصواب أنهما كتاب واحد مطبوع على الحجر بفاس عام ١٣٠٥ هـ في ١٨٤ صفحة.

قلت: جاء في «الأعلام» ١٦٩:٨ ترجمة (يحيى بن محمد بن محمد الحطّاب) (٩٠٢ - ٩٩٥) جعله الزركلي ابناً للذي قبله وتاريخ مولدهما في سنة واحدة فلعلي أحقق ذلك فيما بعد.

قلت: والذي أراه أن الزركلي ليس عليه مأخذ في هذا الموضوع فإنه اعتمد في هذا ما جاء في «وفيات الأعيان» ١٥٦:٥ (وكان أزهّد الناس في الدنيا لا يحتفل بأمر مكسب ولا مسكن).

وما ورد في «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» ٢٢٤:٢ (ولم يكن معتنياً بهيئة ولا منزل ولا مكسب) فهذا هو معول الزركلي، ومرجعه في ذلك، ولكن دهمان لعله اعتمد ما رآه في «سير أعلام النبلاء» ٤١٨:١٥ (ولا يحتفل بملبس ولا منزل).

٢٢:٧ / محمد بن محمد الغزالي أبو حامد حجة الإسلام. ت ٥٠٥.

ذكر في تعداد مؤلفاته الكتب التالية ورمز لها بحرف (خ) والصواب (ط) وهي «معارج القدس في أحوال النفس» و«المعارف العقلية» و«المنخول من علم الأصول».

الأول طبع سنة ١٣٤٦ بمطبعة السعادة بالقاهرة والثاني طبع بدار الفكر بدمشق سنة ١٣٨٣ بتحقيق عبد الكريم العثمان والثالث طبع بدمشق بدار الفكر أيضاً بتحقيق الشيخ حسن هيتو وجاء اسمه «المنخول من تعليقات الأصول».

كما جاء في ترجمته قوله: (و«فضائح الباطنية - ط» قسم منه) قلت وقد طبع كاملاً بتحقيق عبد الرحمن بدوي سنة ١٣٨٣ بالدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة.

٣٥:٧ / محمد ابن الحاج.

ذكر من مؤلفاته قوله: له «مدخل الشرع الشريف».

قلت: الصواب في اسم الكتاب «المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات والتنبيه على بعض البدع والعوائد التي انتحلت وبيان شناعتها وقبحها» كما سماه مؤلفه في مقدمته لكتابه المذكور ٦:١.

مصطلح آثار الحبيب» ص ١٧٣ بقوله: (المعروف أن الذي اختصر كتاب «العين» هو أبو بكر محمد بن الحسن الزُّبَيْدِي بالتصغير، نسبة إلى القبيلة لا إلى البلد زَبِيد التي هي بفتح الزاي. وأبو بكر هذا أندلسي، توفي سنة ٣٧٩ هجرية، أي قبل مؤلف «تاج العروس» بثمانية قرون، انظر ترجمته عند ابن خلكان وغيره) اه كلام شيخنا.

قلت: وقد ترجم الزركلي لمحمد بن الحسن الزُّبَيْدِي في «الأعلام» ٦: ٨٢ ونسب له الكتاب على الصواب.

٧١:٧ / محمد الكنوي.

ذكر من مؤلفاته «حاشية على شرح الصدر الشيرازي للهداية - خ».

قلت: الصواب أنه مطبوع في الهند سنة ١٢٦٢ وسنة ١٣٢٣ كما في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ٢٩١.

٧١:٧ / محمد بن محمد ماضور. ت ١٢٢٦.

لم يذكر سنة مولده وجاء في ترجمته في «تراجم المؤلفين التونسيين» ٤: ٢٤٠ أنها سنة (١١٥٠).

٧٤:٧ / محمد (بيرم الرابع).

قال في ترجمته: (ابن محمد بيرم الأول المتوفى سنة ١٢٤٠).

قلت: الصواب في تاريخ وفاته سنة (١٢١٤) كما في ترجمته المتقدمة في «الأعلام» ٦: ١٠٤ وجاء في ترجمته في «تراجم المؤلفين التونسيين» ١: ١٣١ (مات يوم الأربعاء آخر شوال سنة ١٢١٤هـ).

٧٩:٧ / محمد بن محمد المهدي بن سودة.

ت ١٣٤٤.

لم يذكر سنة مولده وقال العلامة عبد السلام بن سودة في «سل النصال» ص ٣٨ أنه ولد عام (١٢٥٧) وهو خال عبد السلام بن سودة.

٦٣:٧ / محمد بن محمد الدرعي.

عدّ الزركلي من مؤلفاته «فتاوي في الفقه» وكتاب «الأجوبة الناصرية - خ».

نبه العلامة إدريس القيطوني في «معجم المطبوعات المغربية» ص ٣٤٦ أنهما كتاب واحد «والأجوبة الناصرية» مطبوع على الحجر بمدينة فاس سنة ١٣١٩هـ في ١٩٨ صفحة.

٦٤:٧ / محمد المرابط.

ذكر في ترجمته أنه توفي بفاس.

نبه العلامة إدريس القيطوني في «معجم المطبوعات المغربية» ص ١١٧ أن الصواب أنه توفي ببلده مدينة سلا.

٦٥:٧ / محمد مير زاهد.

ذكر من مؤلفاته «حاشية على شرح المواقف - خ».

قلت: الصواب أنه طبع ست مرات في الهند سنة ١٢٦٣، وسنة ١٢٧١ وسنة ١٢٨٧، وسنة ١٢٩١ مرتين، وسنة ١٢٩٣ كما في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ٤٨٩ - ٤٩٠.

٦٦:٧ / محمد بن محمد الشهير بالوزير.

ت ١١٤٩.

لم يذكر سنة مولده وفي ترجمته في «تراجم المؤلفين التونسيين» ٥: ١٣٨ (أن مولده نحو ١٠٧٠).

٧٠:٧ / محمد بن محمد الزيبيدي. ت ١٢٠٥.

عد من مؤلفاته قوله: (و«مختصر العين - خ» في اللغة، اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد).

نبه شيخنا الإمام عبدالفتاح أبو غدة في ترجمة الحافظ الزيبيدي في مقدمة كتابه «بلغة الأريب في

٨٠:٧ / محمد بن محمد بن عبد القادر الأدهمي. توفي بعد ١٣٥٣.

قلت: حدد تاريخ وفاته نجله عبد الرحيم حيث قال في خاتمة ديوان أبيه المسمى «عنوان الفضل» ص ٢٠٨ (توفي صباح الاثنين ٩ شوال سنة ١٣٧١). وقد ترجم لنفسه في آخر كتابيه «مرآة النساء» و«تحبيب المسلمين بكلام رب العالمين».

٨١:٧ / محمد (فتحاً) بن محمد التازي. ت ١٣٥٤.

لم يذكر سنة مولده وقال العلامة عبد السلام ابن سودة في «سل النصال» ص ٧٣ (عن سن عالية أكثر من ثمانين سنة).

٨٢:٧ / محمد بن محمد بن رشيد العراقي. ت ١٣٥٩.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٢٩٤) كما في «معجم المطبوعات المغربية» ص ٢٣٨ وقال الزركلي في ترجمته: (له تأليف، قال ابن سودة: طبع واحد منها في «بر الوالدين») اهـ.

قلت: بل الذي طبع منها اثنان، الأول «السعادة الأبدية في أحوال الأبوين وفروعهما المرضية» طبع على الحجر بفاس. والثاني «حديقة أزهار زهير في شرح قصيدة كعب بن زهير» طبع على الحجر بفاس أيضاً، انظر «معجم المطبوعات المغربية» ص ٢٣٨.

٨٤:٧ / محمد بن محمد الخانجي البوسنوي. توفي نحو (١٣٦٥هـ = نحو ١٩٤٦م).

لم يذكر سنة مولده ولم يحدد سنة وفاته وقال في ترجمته: (توفي فيها عن نحو ٣٥ عاماً).

قلت: جاءت له ترجمة مطولة بقلم الدكتور أنس كارتيش في مقدمة أعمال المترجم وفيها أن مولده (١٦ فبراير ١٩٠٦ ووفاته في ٢٩ يوليو ١٩٤٤) فيكون عمره نحو ٣٨ عاماً.

٨٥:٧ / محمد بن محمد زبارة. ت ١٣٨١.

قلت: الصواب في تاريخ وفاته سنة (١٣٨٠) كما في مصادر ترجمته التالية: «هجر العلم» ٦٠١:٢، لشيخنا العلامة إسماعيل الأكوح حيث قال: (توفي يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٨٠) وفي كتاب السيد زبارة «نزهة النظر» ص ١٢ مقدمة الناشر وفي ترجمته في ص ٥٨٥ وهي بقلم العلامة القاضي عبدالله الجرافي - على ما قاله السيد عبدالله الحبشي في «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» ص ٥٢٢ - و«أعلام المؤلفين الزيدية» ص ٩٨٩ و«الرحالة اليمنيون» ص ٣١٤ و«مصادر الفكر الإسلامي» ص ٥٢٢.

قلت: تابع الزركلي على وهمه كل من: عمر كحالة في «المستدرک على معجم المؤلفين» ص ٧٤٣، والدكتور بكر أبو زيد في «طبقات النسابين»: ص ٣٠٢ من الطبعة الثانية أما في الطبعة الأولى ص ٢٠٠ فقال: (كان حياً إلى سنة ١٣٧٦).

٨٧:٧ / محمد الشهرزوري.

ذكر من مؤلفاته «نزهة الأرواح - خ».

والصواب أنه مطبوع في الهند سنة ١٣٩٦ كما في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ٢٣٥.

٨٧:٧ / محمد بن محمود الأملي.

ذكر من مؤلفاته «شرح القانون لابن سينا - خ».

قلت: طبع في الهند سنة ١٢٦٦ كما في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ٤٠٤.

٨٩:٧ / محمد بن محمود الجزائري. ت ١٢٦٧.

ثم ترجم له بعدها مباشرة بترجمة ثانية بنفس الاسم وأرخ وفاته بقوله بعد ١٢٨٥ وذلك في الطبعة الرابعة والخامسة وفي السادسة وما بعدها

١: ٥٩٨ - الألمانية جاء فيه اسم المؤلف (سديد الدين الكازروني السديدي ت بعد ٧٤٥).

وكذلك ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» ٢: ١٩٠٠ قال في سياق ذكر شروح الموجز في الطب قوله: (ومن شروحه شرح السديدي أي سديد الدين الكازروني).

وقول الزركلي أنه مخطوط غير صحيح فالكتاب مطبوع في الهند عدة طبعات. الأولى سنة ١٢٤٤ والثانية سنة ١٢٤٨ والثالثة سنة ١٢٤٩ والرابعة سنة ١٢٩٤ والخامسة سنة ١٢٩٥ منسوباً إلى (سديد الدين الكازروني ت نحو ٧٤٥)، لا إلى المترجم، كما في «معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية» ص ١٨٦ - ١٨٧، وانظر كذلك «معجم المطبوعات» لسركيس ٢: ١٥٣٩.

٧: ١٠٧ / محمد المقداد بن الناصر الورتقاني. ت (١٣٧١هـ = ١٩٥١م).

لم يذكر المؤلف سنة مولده وأخطأ في تاريخ وفاته وقد جاء في ترجمته في كتاب «تراجم المؤلفين التونسيين» ٥: ١٢٣ أن مولده سنة (١٢٩٢) ووفاته بتونس في رجب (١٣٦٩هـ = إبريل ١٩٥٠م).

٧: ١١٤ / محمد المهدي بن الطالب بن سودة.

ثم ترجم له ترجمة ثانية تأتي في ص ٣١٣ باسم المهدي (أو محمد المهدي) بن الطالب بن سودة والسبب في ذلك الاختلاف في اسمه هل هو (المهدي) أو (محمد المهدي).

٧: ١١٥ / محمد مهدي بن محمد حسين الخالصي (١٢٧٨ - ١٣٤٤).

ثم ترجم له ترجمة ثانية تأتي في ص ٣١٢ باسم مهدي بن حسين بن عزيز الخالصي (١٢٧٦ - ١٣٤٣) والسبب في ذلك اختلاف المصادر ويبدو أن اسم المترجم مركب.

حذفت الأولى وكتب سنة مولده وأثبت تاريخ وفاته من الترجمة الأولى وبقيت مصادر ترجمته المحذوفة في الحاشية لم تحذف.

٧: ٩٥ / محمد بن المستنير الشهير بقطرب. ت ٢٠٦.

نبه الأستاذ فكري الجزار في كتابه: «مداخل المؤلفين والأعلام العرب» ٣: ١٢٨٧ بقوله: (عن تاريخ وفاة «قطرب» سنة ٢٠٦ هـ يشك حنا الحداد في هذا التاريخ لعثوره على إشارتين تدعوان إلى هذا الشك الأول: جاء في إحدى مخطوطات كتاب «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» للفيروز آبادي: بأن المترجم له «توفي سنة ست وعشرين ومائتين» والأخرى: جاء في مقدمة كتاب «الأزمنة» - للمترجم له -: «حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ... قراءة عليه أخبرنا محمد بن الجهم قال: أملا علينا أبو علي قطرب محمد المستنير هذا الكتاب في سنة عشرين ومائتين...» وبعد الدراسة اختار حنا الحداد سنة ٢٢٦ هـ بوضعها التاريخ الصحيح لوفاة المترجم له.

ومما عزز هذا الشك إشارة محمد المصري في تحقيقه كتاب «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» للفيروز آبادي بأن وفاة المترجم له في مخطوطتي كتاب «البلغة» إحداهما تشير إلى أن تاريخ الوفاة سنة ٢٦٠ هـ وفي الأخرى: أنه توفي سنة ٢٢٦ هـ وللأسف اعتبر المحقق هذا الكلام تصحيحاً ولكن إذا ما وضعناه مع أدلة حنا الحداد ألفينا أن ما ذهب إليه يكاد يكون هو الحق الصراح، وإنما عليه المترجمون من أن وفاة المترجم سنة ٢٦٠ غير دقيق قطعاً) اهـ.

٧: ٩٦ / محمد بن مسعود الكازروني ت ٧٥٨.

ذكر من مؤلفاته «المغني الموجز - خ» في شسترتي برقم (٤٠٢٢) وبالرجوع إلى فهارس شسترتي ٢: ٥٩٤ أحال المفهرس إلى بروكلمان، وبالرجوع إلى بروكلمان «تاريخ الأدب العربي»

١٢٩:٧ / محمد بن هاشم بن عبد الغفور
السندي. ت ١١٧٤.

قلت الصواب في اسمه (محمد هاشم) اسم مركب كما في مصادر ترجمته التالية: «نزهة الخواطر» ٦: ٨٤٢، و«فهرس الفهارس» ٢: ١٠٩٨ ومقدمة كتابه «التحفة المرغوبة في أفضلية الدعاء بعد المكتوبة» بقلم العلامة المفتي سيد شجاعت علي في ص ١٧ التي اختصرها وطبعها شيخنا العلامة المحدث عبدالفتاح أبو غدة ضمن «ثلاث رسائل في استحباب الدعاء ورفع اليدين فيه بعد الصلوات المكتوبة» والمصادر المذكورة ليست من مصادر العلامة الزركلي في هذه الترجمة.

١٢٩:٧ / محمد هاشم بن زين العابدين
الخونساري (١٢٣٥ - ١٣١٨).

ثم ترجم له ترجمة ثانية في ٨: ٦٥ باسم هاشم بن زين العابدين.

فالترجمة الأولى موجودة في الطبعة الثالثة ٧: ٣٥٣ والترجمة الثانية من الزيادات الجديدة على الطبعات السابقة ولا يوجد بين الترجمتين خلاف كثير والسبب في ذلك الاسم الأول (محمد) واختلاف المصادر.

١٢٩:٧ / محمد بن هاشم العلوي. ت ١٣٨٠.

لم يذكر المؤلف سنة مولده وهي سنة (١٣٠٠) كما في تعليقات السيد محمد ضياء شهاب الباعلوي على «شمس الظهيرة» ٢: ٥٩٣ و«الرحالة اليمينيون» ص ٣١٣ و«مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» ص ٥٢٤ كلاهما من تأليف البحاثة السيد عبدالله الحبشي الباعلوي.

١٣٠:٧ / محمد الهاشمي البناني. ت ١٣٧٥.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٣١١) كما في «معجم المطبوعات المغربية» ص ٤٥ ولم يذكر اسم

١١٥:٧ / محمد مهدي بن صالح الكشوان
الموسوي القزويني الكاظمي.

ثم ترجم له ترجمة ثانية تأتي في ص ٣١٣ باسم مهدي بن صالح الموسوي الكاظمي الشهير بالقزويني مع الاتفاق في الترجمتين في سنة المولد والوفاة.

١١٩:٧ / محمد بن موسى بن محمد
الحسيني الحجازي. ت بعد ١٠١٥.

وله ترجمة ثانية في نفس الصفحة باسم محمد بن موسى بن محمد الجمازي الحسيني. ت (١٠٦٥) فالترجمة الأولى من زيادات المؤلف في الطبعة الرابعة وما بعدها ومرجعه فيها «فهارس الأزهرية» وأما الثانية فهي موجودة في الطبعة الثانية والثالثة ٧: ٣٤١ وقال المشرف على الطبع في الترجمة الثانية: (انظر خطه في ص ٢٩٧)، قلت: لا يوجد فيها خطه.

١٢٠:٧ / محمد مؤمن الشيرازي.

قال في ترجمته: (من المتصوفة عرفه البيطار بالماتريدي).

قلت: في «نزهة الخواطر» ٦: ٢٣٩ أنه شيعي وقد ترجم له ترجمة طويلة وذكر مؤلفاته وصاحب «النزهة» أعرف بسيرة المترجم حيث إن وفاته بالهند.

١٢٨:٧ / محمد بن هارون الكناني (٦٨٠ -
٧٥٠).

جاء في ترجمته في «تراجم المؤلفين التونسيين» ٥: ٩٦ أن مولده سنة (٦٩٠) ووفاته سنة (٧٦٠) وكتب في الحاشية (في إتحاف أهل الزمان أنه توفي سنة ٧٥٠ وفي «درة الحجال» سنة (٧٤٩) وكذا في «الفكر السامي» وفي «تذكرة الحفاظ» ٤: ٣٦٤ في وفيات ٧٠٢ عن ٩٩ سنة) اهـ، وقد أورد مصادر كثيرة لترجمته.

بعد عام (١٣٢٣) حيث إنه كتب تقريراً على كتاب الشيخ محمد أحمد رضا خان الهندي المسمى «الدولة المكية بالمادة الغيبية».

١٥٨:٧ / محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المراكشي المعروف ببدر الدين الحسني. ت ١٣٥٤.

قال في ترجمته: (أصله من مراكش من ذرية الشيخ الجزولي صاحب دلائل الخيرات).

قلت: هذا القول من المؤلف سبق نظر فقد جاء في ترجمته التي كتبها تلميذه العلامة محمود العطار التي قمت بطباعتها ضمن كتابي «محدث الشام العلامة السيد بدر الدين الحسني» ص ١٥ ما نصه: (وينتهي نسبه إلى الولي الكبير مولانا عبد العزيز التباع^(١) أستاذ الولي الكبير الشيخ الجزولي صاحب «دلائل الخيرات»).

(١) تنبيه: قد تصحف من (التباع) إلى (الدباع) في مقال الشيخ محمود العطار الذي طبعته في كتابي «محدث الشام» وكذلك في المصادر التالية: «أعلام دمشق» ص ٢٤٣ للفرفور، و«غرر الشام» ٢: ٦٣٥ للخطيب. وأما في «تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري» ١: ٤٧٣ لشيخنا محمد مطيع الحافظ فقد جاء على الصواب وكذلك في «عالم الأمة وزاهد العصر» ص ٩ لشيخنا محمد رياض المالح.

وانظر ترجمة جد المترجم (عبد العزيز بن عبد الحق الحرار التباع) في المصادر التالية: «تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين» ٢: ٨٢٣ المطبوع ضمن «موسوعة أعلام المغرب»، و«شجرة النور الزكية» ص ٢٧٥، و«الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام» ٨: ٤١٣ - ٤٣٣، و«بلوغ الآمال في ذكر مناقب السادات سبعة رجال» ص ١٧٤ - ١٨٦.

وأما قول الشيخ العطار: (أستاذ الجزولي صاحب «دلائل الخيرات») الصواب أن الشيخ عبد العزيز التباع تلميذ الجزولي كما في المصادر السابقة.

وهذا الوهم موجود في كتاب شيخنا محمد رياض المالح وفي «الدرر اللؤلؤية» ص ٧ للرنكوسي، وكتاب «الدرر اللؤلؤية» غالبه من ترجمة العلامة العطار ولكن لم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد!؟

أبيه وهو (البشير بن محمد الصديق) كما في ترجمته في «سل النصال» ص ١٥٩.

١٣٥:٧ / محمد بن يحيى بن منده. ت ٣٠١.

لم يحدد سنة مولده وقال الإمام الذهبي في «السير» ١٤: ١٨٨ (ولد في حدود العشرين ومثتين في حياة جدّهم منده).

١٤٠:٧ / محمد بن يحيى القاسمي. توفي بعد ٧٧٩.

حقه التأخير إلى ما قبل ترجمة محمد بن يحيى البرجي الغرناطي ت ٧٨٦.

١٥٠:٧ / محمد بن يوسف البرزالي. ت ٦٣٦.

قال في ترجمته: (واستقر وتوفي بدمشق، قاله المنذري).

نبه شيخنا عبدالفتاح أبو غدة أن الذي في «التكملة» ٣: ٥١٤ (توفي بمدينة حماة ودفن بها).

١٥٦:٧ / محمد يوسف بن محمد أصغر اللكنوي (١٢١٣ - ١٢٨٦).

جاء تاريخ مولده في «نزهة الخواطر» ٧: ١١٣٨ - ١١٣٩ (ولد بلكنو سنة ثلاث وعشرين ومثتين وألف ١٢٢٣) وجاء اسمه يوسف بن أصغر بن عبد الرحيم بن يوسف الأنصاري اللكنوي، فتكون هذه الترجمة في ٨: ٢١٩ بعد ترجمة يوسف بن إسماعيل البنهاني.

١٥٦:٧ / محمد بن يوسف الخياط. توفي بعد ١٣٠٣.

قلت: مصادره عند الزركلي فهارس فقط وترجمته في المصادر التالية «مختصر نشر النور والزهر» ص ٤٢٩ و«نشر الدرر» ص ٥٧ و«سير وتراجم» ص ١١٠، وتوفي ببلاد جاوا بإندونيسيا

١٦٧:٧ / محمود بن الحسين المعروف
بكشاجم.

قال في ترجمته: (استقر بحلب فكان من شعراء أبي الهيجاء...، ثم ابنه سيف الدولة) وقال كذلك: (قيل: كان - في أوليته - طباحاً لسيف الدولة).

نبه الدكتور محمد بن عبدالله العزام في مقاله المنشور بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد الخامس والسبعون - الجزء الثاني، ذو الحجة سنة ١٤٢٠ ص ٤٢٠ بعنوان (نظرات في سيرة كشاجم وآثاره) على أن أبا الهيجاء لا علاقة له بحلب وأن هذا وهم من الزركلي وفي العبارة الثانية يتعقبه بقوله: (وهذا وهم آخر لأن صلته بسيف الدولة على فرض صحتها لم تقع إلا في آخر حياة كشاجم).

قلت: ضبطه الزركلي بالضم في أوله (كشاجم) وفي المصدر السابق بالفتح (كشاجم). وقال في ترجمته (ومن أجل كتابه الأخير). نبه العلامة محمد دهمان بقوله: (الصواب ومن أجل كتبه كتابه الأخير، وهذا خطأ مطبعي).

١٦٩:٧ / محمود بن رشيد العطار.
ت ١٣٦٢.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٢٨٤) كما في «تاريخ علماء دمشق» ٥٩٦:٢ و«أعلام دمشق» ص ٣٢٧ و«معجم المؤلفين» ١٢: ١٦٤.

وقال الزركلي في ترجمته: (متأدب دمشقي). قلت: بل فقيه أصولي كما جاء في ترجمته في «تاريخ علماء دمشق» ٥٩٦:٢ عن الشيخ محمد بهجت البيطار قوله: (رحمك الله أيها الشيخ ما من عالم بدمشق إلا أخذ عنك أو أخذ عن أخذ عنك).

١٧١:٧ / محمود بن سبكتكين الغزنوي.
أرخ مولده سنة (٣٦١).

١٥٩:٧ / محمد بن يوسف الكافي.
ت ١٣٨٠.

الذي على شاهد قبره في مقبرة الدحداح بدمشق (عند الفجر يوم الأحد ٣ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ).

١٦٣:٧ / محمود بن أحمد العيني. ت ٨٥٥.

جاء في ترجمته: (وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون).

نبه العلامة محمد دهمان بقوله: (الصواب: «ونظر الأوقاف»، ولعل المؤلف نقل عن من قرأ في ترجمته و«نظر الأحباس» والمراد بها الأوقاف فظن أنها السجون).

١٦٧:٧ / محمود حسن التونكي. توفي
نحو ١٣٦٦.

قلت: بل هي السنة التي ذكرها فلا حاجة (لنحو) فقد جاء في تعليقات شيخنا الإمام أبي الحسن الندوي على «نزهة الخواطر» في ترجمته ١٣٧٧:٨ قوله (توفي في السابع عشر من شوال سنة ست وستين وثلاث مئة وألف ١٣٦٦) ولم يذكر اسم أبيه وهو (أحمد حسن).

وذكر له «معجم المصنفين - ط» أربعة أجزاء منه في بيروت وهو في ٢٥ جزءاً مازالت بقيته مخطوطة في حيدر أباد.

قلت: سمعت من شيخنا العلامة محمد عبد الرشيد النعماني^(١) - رحمه الله تعالى - أنه وقع حرب في تلك المنطقة ووقع حريق فاحترق الكتاب ضمن مكتبة المترجم وهو أخو شيخه العلامة حيدر حسن خان الطونكي المتوفى سنة ١٣٦١ عن ٨١ سنة.

وأما قوله في ٢٥ جزءاً في «نزهة الخواطر» (٦٠ مجلداً).

(١) توفي يوم الخميس ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٤٢٠هـ وكان مولده سنة ١٣٣٣.

٩ ذي القعدة سنة ١٣٢١ وبعادله بالميلادي سنة (١٩٠٣).

١٧٨:٧ / محمود بن علي البيلوي.

قال في ترجمته: (وهو ابن شيخ الأزهر المترجم له في «الأعلام» ٤: ٢٦٥).

قلت: ترجمة أبيه بالطبعة الثانية والثالثة في ١٧١:٥ وفي الطبعة الرابعة وما بعدها في ١٨:٥ وهذه الإحالة الخاطئة من المشرف لأن محموداً ليس له ترجمة في الطبعات التي أشرف عليها المؤلف.

١٧٩:٧ / محمود أبو العيون.

لم يذكر اسم أبيه وهو (محمد) كما في «العجالة في الأحاديث المسلسلة» ص ٥٤ لشيخنا المسند محمد ياسين الفاداني المتوفى في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٤١٠هـ حيث روى عنه الحديث المسلسل بالمصريين وكذلك في ترجمته «بلوغ الأمان في التعريف بشيوخ الفاداني - خ» ٩: ٣٩٠.

فعلى هذا يكون مكان هذه الترجمة في ص ١٨٦ بعد ترجمة محمود بن محمد خطاب السبكي. ت ١٣٥٢.

١٨٣:٧ / محمود بن محمد الأصفهيدي.

ت ٨٠٧.

قال في ترجمته (ولما كانت فتنة تمر لنك)، قلت: الصواب (تيمور لنك).

١٨٣:٧ / محمود بن محمد الزُّوكاري.

ت ١٠٣٢.

قلت: حق هذه الترجمة أن تؤخر إلى ما بعد ترجمة محمود بن محمد القرباغي. ت ٩٤٢.

١٨٤:٧ / محمود بن محمد الفاروقي.

ت ١٠٦٢.

لم يذكر سنة مولده وجاء في «نزهة الخواطر»

وجاء في ترجمته في «نزهة الخواطر» ١: ٧١ أنه ولد ليلة عاشوراء سنة سبع وخمسين وثلاث مئة ٣٥٧.

١٧٢:٧ / محمود بن سعيد مقديش. ت ١٢٢٨.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١١٥٤) كما في ترجمته في كتاب «تراجم المؤلفين التونسيين» ٤: ٣٥٦ - ٣٦٣ وذكر مصادر كثيرة لترجمته.

١٧٣:٧ / محمود شكري الألوسي. ت ١٣٤٢.

قال في ترجمته (له ٥٢ مصنفاً).

وفي «علماء بغداد» ص ٦٢٤ قال: (وقد بلغت مؤلفاته ٥٦ ما بين مخطوط ومطبوع) وقال في ترجمته كذلك: («مساجد بغداد - خ» لم يتمه).

نبّه الدكتور عبدالله الجبوري في مقدمة تحقيقه لكتاب «المسك الأذفر» ص ٣٩ على أن الكتاب كامل وذكر منه عدة نسخ خطية.

قلت: واسم الكتاب على الصواب كما في المصدر السابق هو (تاريخ مساجد بغداد وآثارها) ونشر في بغداد مهذباً بعنوان «تهذيب تاريخ مساجد بغداد وآثارها» هذبه ونشره تلميذه العلامة محمد بهجت الأثري سنة ١٣٤٦ وطبع بمطبعة دار السلام.

١٧٦:٧ / محمود بن عبدالله الألوسي.

ت ١٢٧٠.

ذكر من مؤلفاته «نشوة المدام في العود إلى دار السلام - خ».

قلت: الصواب أنه مطبوع في مطبعة الولاية سنة ١٢٩٣ كما في كتاب «ذكرى أبي الشناء الألوسي» ص ٩٠ للمحامي عباس العزاوي، و«أعلام العراق» ص ٣١ للعلامة محمد بهجت الأثري.

١٧٧:٧ / محمود بن عبد المحسن المَوْقِع.

ت (١٣٢١هـ = ١٩٠٤م).

في تاريخ «علماء دمشق» ١: ٢١٣ أنه توفي في

(١٣١٨) واسمه كاملاً (مسعود عالم بن عبد الشكور) فيكون مكانها ٢١٩:٧ قبل ترجمة مسعود بن علي.

كما أنه قال في ترجمته: (نسبة إلى دار الندوة).

والصواب أنه نسبة إلى ندوة العلماء، انظر مقدمة العلامة الأستاذ علي الطنطاوي لكتاب «مسيرة الحياة» ١١:١ لشيخنا الإمام السيد أبي الحسن الندوي وقد نقلت هذا التعريف في كتابي «إمداد الفتاح» ص ٢٦٧.

٢٣٠:٧ / مصطفى جواد. ت ١٣٨٩.

أرخ مولده سنة (١٣٢٣ هـ = ١٩٠٥ م).

لكننا نجد خلافاً في سنة مولده فقد جاء في كتاب «مصطفى جواد وجهوده اللغوية» ص ٢٧ - ٢٨ السنوات التالية: (١٩٠٧ - ١٩٠٨ - ١٩٠٥ - ١٩٠١) ولكنه رجح أن مولده سنة (١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م) وذكر مصادره في ذلك.

٢٣١:٧ / مصطفى بن حسني السباعي. ت (١٣٨٤ هـ = ١٩٦٧ م).

قلت يساويه بالميلادي سنة (١٩٦٤) كما أن المؤلف لم يوفق باختيار صورة مناسبة للأستاذ السباعي.

٢٣٤:٧ / مصطفى بن سعد السيوطي.

أرخ مولده سنة (١١٦٠) وفيه خلاف ففي «حلية البشر» ٣: ١٥٤١ سنة (١١٦٤) وفي «أعيان دمشق» سنة (١١٦٥ تقريباً) والذي أثبتته الزركلي من «منتخبات التواريخ».

٢٣٥:٧ / مصطفى أبو سيف الحمامي. ت ١٣٦٨.

قلت لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٢٩٩) كما ذكر ذلك صديقه الشيخ محمد زاهد الكوثري في المقال الذي نشره عنه في مجلة الإسلام.

٦٤٦:٥ قوله (ولد بجونبور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ٩٩٣) وقال الزركلي في ترجمته: (والشيخ أحمد السهرندي) قلت: الصواب (السهرندي)، كما تقدم.

١٨٤:٧ / محمود بن محمد السيالة. توفي بعد (١٢٦٣ هـ = ١٨٤٧ م).

جاء في ترجمته في «تراجم المؤلفين التونسيين» ٣: ١٠٢ (وآخر ما علمنا أنه كان حياً في سنة ١٢٧٠ هـ = ١٨٧٤ م) قلت: يقابله بالميلادي ١٨٥٣.

١٨٥:٧ / محمود بن محمد نسيب حمزة. ت ١٣٠٥.

قال في تعداد مؤلفاته: («عنوان الأسانيد - ط») وفي آخر الترجمة قال: («ثبت - خ»).

قلت: الصواب أنهما كتاب واحد واسمه الصحيح هو الأول وأنه لم يُطبع إلا في سنة ١٤١٨ بدار البشائر بدمشق بتحقيق أستاذنا الكريم الدكتور محمد مطيع الحافظ.

١٨٩:٧ / محي الدين بن أحمد الخاني. ت ١٣٥٠.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٢٧٦) كما في «الأسرة الخانية الدمشقية» ص ٥٧ للدكتور علاء الدين الخاني.

١٩٠:٧ / محي الدين القليبي. ت ١٣٧٤.

لم يذكر اسم أبيه وهو (محمد بن عبد القادر) كما في ترجمته في «تراجم المؤلفين التونسيين» ٤: ١١٨.

٢٢١:٧ / مسعود الندوي.

أرخ مولده سنة (١٣٢٨؟) ولم يذكر اسم أبيه وجاء في ترجمته في «علماء العرب في شبه القارة الهندية» ص ٨٦٣ أن مولده في شهر محرم سنة

٢٣٧:٧ / مصطفى بن علي الإدريسي.
ت ١٣٤٩.

ليس لترجمته مصادر وحق هذه الترجمة التأخير إلى ما بعد ترجمة مصطفى بن علي البلقاني. توفي بعد ١٢٤٩.

٢٣٧:٧ / مصطفى بن علي البيومي. توفي
بعد ١٣٥٢.

لم يذكر سنة مولده ولم يحدد سنة وفاته وقد ترجم له الأستاذ زكي مجاهد في كتابه «الأخبار التاريخية في السيرة الزكية» ص ١٤٦ فأرخ مولده سنة (١٣٠٨) ووفاته سنة (١٩٥٢م) فيكون مكانها بعد ترجمة مصطفى بن علي الدمياطي. ت ١٣٥٩.

٢٣٩:٧ / مصطفى بن كمال الدين البكري
(١٠٩٩ - ١١٦٢).

قال في ترجمته: (ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ وزار حلب).
قلت: بل الصواب سنة (١١٢٢).

٢٨١:٧ / مقبل بن عبد العزيز الذكير (١٢٩٩ -
نحو ١٣٦٠).

جاء في ترجمته في «علماء نجد خلال ثمانية قرون» أن مولده سنة (١٣٠٠) وتوفي في (٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٦٣).

٢٨٦:٧ / مكّي بن أبي طالب حموش.

ذكر من مؤلفاته: «التبصرة في القراءات السبع - خ». قلت: الصواب أنه مطبوع في الهند سنة ١٩٧٢م في ٥٨٧ صفحة.

٢٨٦:٧ / المكّي بن المهدي بن سودة
ت ١٣١٧.

لم يذكر سنة مولده وهي سنة (١٢٦٣) كما في «إتحاف المطالع» ٨: ٢٨١٩.

٣٠٢:٧ / منصور فهمي.

حق هذه الترجمة التأخير إلى ص ٣٠٣ بعد ترجمة منصور بن فلاح.

٣١٤:٧ / المهدي الناصري.

جاء اسمه في «إتحاف المطالع» ٨: ٢٩٩٨ (المهدي بن العباس الناصري) فيكون مكانه في ص ٣١٣ بعد المهدي بن الطاهر الفاسي.

٣٢٠:٧ / موسى بن أحمد بن موسى
الحجاوي. ت ٩٦٨.

لم يذكر سنة مولده وقال العثيمين في تعليقاته على «السحب الوابلة» ٣: ١١٣٤ ما نصه: (ذكر ابن طولون مولده في «ذخائر القصر» سنة ٨٩٥هـ).

٣٢٠:٧ / موسى جار الله. ت ١٣٦٩.

قال في ترجمته: ثم كان إمام الجامع الكبير في بتروغراد (لنينغراد).
قلت: الصواب (لنين غراد).

٣٣٩:٧ / ميشال بن سعيد أبي شهلا.

جاء في ترجمته (وما زالت تصدر ١٩٧٨م). قلت: هذا التاريخ بعد وفاة الزركلي فكان من الأمانة العلمية أن يكتب في الحاشية ويرمز إليه أنه ليس من كلام المؤلف.

٣٥١:٧ / نافع بن الأزرق.

قال الزركلي في ترجمته: قال الذهبي: مجموعة في (جزء).

نبه شيخنا العلامة عبدالفتاح أبو غدة بقوله: (هذا سبق قلم من المؤلف فإن الكلام الذي هنا هو في كتاب «لسان الميزان» للحافظ ابن حجر وليس في كتاب «الميزان» للذهبي منه حرف، فقد سها المؤلف رحمه الله تعالى هنا فنسب الكلام للذهبي كما سها في عزو المصدر إلى صاحبه فقال: «لسان الميزان» للذهبي ٦: ١٤٤ والكمال لله وحده).